

٣٩ - كتاب صفة الجنة

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

مآجاء في صفة شجرة الجنة

٢٥٢٣ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةً يُسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ .

وفي الباب عن أنس وأبي سعيد .

قال أبو عيسى : هذا حديث صحيح .

٢٥٢٤ - حَدَّثَنَا عَبَّاسُ الدُّورِيُّ . حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ فَرَّاسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ شَجْرَةٌ يُسِيرُ الرَّائِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا وَقَالَ : ذَلِكَ الظِّلُّ الْمُدْوَدُ .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي سعيد .

٢٥٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ . حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَّاتِ الْقَزَّازُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ :

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلَّا وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٢ باب

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا

٢٥٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ هَمْرَةَ الزُّبَيَّاتِ عَنْ زِبَادِ الطَّائِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا ، وَزَهَدْنَا فِي الدُّنْيَا ، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الْآخِرَةِ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَأَنْشَأْنَا أَهْلِيَنَا ، وَشِيعَتَنَا أَوْلَادَنَا أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَوْ أَنَّكُمْ تَكَوِنُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ لَزَارَتْكُمْ الْمَلَائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَيُذْنِبُوا فَيَعْفَرَ لَهُمْ ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ ؟ قَالَ : مِنَ الْمَاءِ ، قُلْنَا : الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا ؟ قَالَ : لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ ، وَحَصْبَاؤُهَا الْأَوْلُؤُ وَالْيَأْفُوتُ ، وَتُرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ ، مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ ، وَيُحَادُّ وَلَا يَمُوتُ ، لَا تَبْتَلِي نِيَابَهُمْ ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الْإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ ، وَالدَّعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا

فَوَقَّ النَّعَامَ ، وَفَتَحَ لَهَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي
لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ الْقَوِيِّ ، وَلَيْسَ
هُوَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ أَبِي مُدَلَّةٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٣

بَاب

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ غَرْفِ الْجَنَّةِ

٢٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ مَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَغَرْفًا يُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بَطُونِهَا وَيَطُونُهَا
مِنْ ظُهُورِهَا ، فَقَامَ إِلَيْهِ امْرَأَتِي فَقَالَ : لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : هِيَ
لِمَنْ أَطَابَ السَّكَّامَ ، وَأَطَمَمَ الطَّعَامَ ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ ، وَصَلَّى قَدَّ بِاللَّيْلِ
وَالنَّاسُ نِيَامٌ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ
فِي عَهْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، هَذَا مِنْ قَبْلِ حِفْظِهِ وَهُوَ كَرِيفٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ مَدَنِيٌّ وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ هَذَا .

٢٥٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِيُّ عَنْ أَبِي عِزْرَانَ الْجَلَوِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن قيس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن في الجنة جنتين آيتتهما وما فيها من فضة ، وجنتين آيتتهما وما فيها من ذهب ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ، وبهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن في الجنة نخلة من درة مجوقة عرضها ستمون ميلا في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخريين يطوف عليهم المؤمن .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . وأبو عمران الجوني اسمه عبد الملك بن حبيب . وأبو بكر بن أبي موسى قال أحمد بن حنبل لا يعرف اسمه . وأبو موسى الأشعري اسمه عبد الله بن قيس . وأبو مالك الأشعري اسمه سعد بن طارق بن أشيم .

٤

باب

ما جاء في صفة درجات الجنة

٢٥٢٩ - حدثنا عباس العنبري . حدثنا يزيد بن هريرة . أخبرنا إسرائيل عن محمد بن جحادة عن عطاء عن أبي هريرة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : في الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجة بين مائة عام .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

٢٥٣٠ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمِيّ التَّمِيمِيُّ البَصْرِيُّ قَالَ :

حَدَّثَنَا عَبْدُ الدَّيْبِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاذِ ابْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَصَلَّى الصَّلَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ لَا أَذْرِي أَدْرَكَ الرَّزْكَاءَ أَمْ لَا إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ مَكَثَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وَهَبَهَا . قَالَ مُعَاذٌ : أَلَا أُخْبِرُ بِهَذَا النَّاسِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ذَرِ النَّاسَ يَمْعَلُونَ فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا ، وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَكَذَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَعَطَاءِ لَمْ يُدْرِكْ مُعَاذَ ابْنَ جَبَلٍ ، وَمُعَاذٌ قَدِيمُ الْمَوْتِ ، مَاتَ فِي خِلَافَةِ مُحَمَّدٍ .

٢٥٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ

هَرُونَ . أَخْبَرَنَا هِشَامٌ . حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عِبَادَةَ ابْنِ الصَّامِتِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَهْلَاهَا دَرَجَةٌ وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَلُّوهُ الْفِرْدَوْسَ .

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ . حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ زَيْدِ

ابْنِ أَسْلَمَ نَحْوَهُ .

٢٥٣٢ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ لُحَيْمَةَ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْمُهَيَّبِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ،
تَوَّانَ الْمَالِئِينَ أَجْتَمَعُوا فِي أَحَدِهَا لَوْ سَعَتْهُمْ .
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٥
بَاب

فِي صِفَةِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٥٣٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَبْدٍ الرَّحْمَنِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ
أَبِي الْمَغْرَاءِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ
الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى
يُرَى مَخْأَهَا وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : كَأَنَّ الْيَاقُوتَ وَرَبَّحَانَ ، فَأَمَّا الْيَاقُوتُ
فَيَأْتِي حَبْرًا لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكَ نَمِّ أَسْتِضْفِيئَتِهِ لَأُرِيتهُ مِنْ وَرَائِهِ .

حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .

٢٥٣٤ - حَدَّثَنَا هَنَادٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ وَلَمْ يَرْفَعَهُ . وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدَةَ بْنِ حُمَيْدٍ ،
وَمَا كُنَّا نَرَوِي جَرِيرًا وَفَهْرًا وَاحِدًا عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ وَلَمْ يَرْفَعُوهُ .

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي الْأَخْوَسِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ أَصْحَابُ عَطَاءَ، وَهَذَا أَصْحَحُ .

٢٥٣٥ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي مَنِ فَضِيلِ بْنِ

مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَوَاهِرٌ وَجُوهِهِمْ عَلَى مِثْلِ صَوَاهِرِ
الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالزُّمَرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى مِثْلِ أَحْسَنِ كَوْكَبِ دُرِّيٍّ
فِي السَّمَاءِ ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حَلَّةً يُرْمَى مِنْهَا
سَاقِيًا مِنْ وَرَائِهَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٦

باب

مَاجَاءُ فِي صِفَةِ جَمَاعِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَا : حَدَّثَنَا

أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجَمَاعِ ،
قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يُطِيقُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يُعْطَى قُوَّةَ مِائَةِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ

قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ إِلَافٍ حَدِيثِ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ .

٧

باب

ما جاء في صفة أهل الجنة

٢٥٣٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ .
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَوْلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ كَلَى صُورَةِ الْعَمْرِ لَيْلَةَ
 الْبَدْرِ لَا يَبْضَعُونَ فِيهَا وَلَا يَمْخُطُونَ وَلَا يَنْفَوْطُونَ ، آتَيْنَهُمْ فِيهَا الذَّهَبَ ،
 وَأَمْسَاطَهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَجَمَامُهُمْ مِنَ الْأَلْوَةِ ^(١) ، وَرَشَحَهُمُ الْمِسْكَ ،
 وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مِغْ سَوْفَهُمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحَسَنِ
 لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاعُضَ ، قُلُوبُهُمْ قَلْبُ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ
 بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَالْأَلْوَةُ : هُوَ الْعُودُ .

٢٥٣٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا ابْنُ
 لَهِيْعَةَ عَنْ بَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : لَوْ أَنَّ مَا يُقَلُّ ظَفْرُ
 عِمَاقِ الْجَنَّةِ بَدَأَ أَنْزَخَرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^(٢) ، وَلَوْ

(١) الألوة : العود الذي يتخذه به .

(٢) خوافق السموات والأرض : آفاقها .

أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَطْلَعَ فَبَدَأَ أَسَارِيرَهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِئِنُّ
الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ لِهَيْمَةَ .

وَقَدْ رَوَى بَعْضُ بَنِي أَبِي يُوْبَ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ،
وَقَالَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٨

باب

تَأْتِي فِي صِفَةِ نِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٥٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو هِشَامٍ الرَّقَائِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَامِرِ الْأَحْوَلِ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ
أَبِي مُرَيْزَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ
مُرْدٌ كُحْلٌ لَا يَفْقُ شَبَابَهُمْ وَلَا تَبْلَى نِيَابُهُمْ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٥٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ . حَدَّثَنَا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ الْحَرِثِ عَنْ دَرَّاجِ أَبِي السَّمْعِ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (وَأُرْفِئُ مَرْفُوعَةً) قَالَ أَرْتَفَاعُهَا لِكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ مَسِيرَةَ خَمِيسَاتِهِ سَنَةٍ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْحَدِيثِ إِنَّ مَعْنَاهُ الْفَرُشُ فِي اللَّهِ رَجَاتٍ .
وَبَيْنَ اللَّهِ رَجَاتٍ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

٩

باب

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ نَمَارِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٥٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :
وَذِكْرُ لَهُ سِدْرَةٌ الْمُنْتَهَى قَالَ : يَسِيرُ الرَّكَّابُ فِي ظِلِّ الْأَمْتَنِ (١) مِنْهَا مِائَةٌ
سَنَةً أَوْ يَسْتَعْظِلُ بِظِلِّهَا مِائَةٌ رَاكِبٌ ، شَكَ يَحْيَى . فِيهَا فَرَاشُ الذَّهَبِ كَانَ
تَمْرَهَا الْقِلَالُ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٠

باب

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ طَيْرِ الْجَنَّةِ

٢٥٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَمِيدٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : سُئِلَ

(١) الامتن : النمن .

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا لِكَوْتَرُ؟ قَالَ: ذَلِكَ نَهْرٌ أُعْطِيَهِ اللَّهُ
يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّيْلِ، وَأَحْلَى مِنَ النَّسْلِ، فِيهَا طَيْرٌ أَهْلَقَهَا
كَأَغْنَاقِ الْجُرُزِ. قَالَ مُعَرٌّ: إِنَّ هَذِهِ لِنَاعِمَةٌ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: أَكَلْتُمَا أَحْسَنُ مِنْهَا.

قَالَ أَبُو عَيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ
هُوَ ابْنُ أُخِي ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ. وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ قَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ
مُعَرٍّ وَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ.

١١ بَاب

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ خَيْلِ الْجَنَّةِ

٢٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا طَائِمٌ بْنُ
عَلِيٍّ. حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرْزَيْدَةَ عَنْ
أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ
فِي الْجَنَّةِ مِنْ خَيْلٍ؟ قَالَ: إِنْ اللَّهُ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ، فَلَا تَسْأَلُ أَنْ تَحْمَلَ فِيهَا
كُلَّ فَرَسٍ مِنْ بَقَاوَتِةِ حَمْرَاءَ يَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ. قَالَ: وَسَأَلَهُ
رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: قَلِمٌ يَحْمَلُ لَهُ
مِثْلُ مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ قَالَ: إِنْ يُدْخِلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا كَالْفَقْرَتِ
فَسُكِّ وَوَلَدَتْ عَوْكُكَ.

حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُهَيْبَانَ
عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ عَمَّنَاهُ ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ الْمَشْعُودِيِّ .

٢٥٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ الْأَحْمَسِيُّ . حَدَّثَنَا
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ وَاصِلِ هُوَ ابْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَوْزَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ :
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ
الْخَيْلَ أَيْ الْجَنَّةَ خَيْلٌ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ أُذْخِلْتَ
الْجَنَّةَ أَرَيْتَ بِفَرَسٍ مِنْ بَأْفَوْتِهِ لَهُ جَنَاحَانِ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ طَارَ بِكَ
حَيْثُ شِئْتَ .

قَالَ أَبُو هَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ ، وَلَا نَعْرِفُهُ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَأَبُو سَوْزَةَ هُوَ ابْنُ أُخِي
أَبِي أَيُّوبَ بَصَّافٌ فِي الْحَدِيثِ ضَعْفُهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ جِدًّا ، قَالَ : وَسَمِعْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ : أَبُو سَوْزَةَ هَذَا مُنْكَرُ الْحَدِيثِ يَرْوِي مَنَاقِبَهُ
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ .

١٢

باب

مَاجَاءُ فِي سِنِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٥٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسِ الْبَصْرِيُّ . حَدَّثَنَا
أَبُو دَاوُدَ . حَدَّثَنَا هِزْرَانُ أَبُو الْعَوَّامِ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ غُنْمٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مُكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ أَوْ ثَلَاثِ
وَأَلَاثِينَ سَنَةً .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَبَعْضُ أَصْحَابِ قِبَادَةَ
رَوَوْا هَذَا عَنْ قِبَادَةَ مُرْسَلًا وَلَمْ يُسْنِدُوهُ .

١٣

بَابُ

مَآجَاءَ فِي صَفِّ أَهْلِ الْجَنَّةِ

٢٥٤٦ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ الْكُوفِيُّ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ فَضَيْلٍ عَنْ خَيْرَارِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَهْلُ الْجَنَّةِ مِشْرُونَ
وَمِائَةٌ صَفِّ تَمَانُونَ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَّمِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ
عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مُرْسَلًا ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ .

وَحَدِيثُ أَبِي سِنَانٍ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِينَارٍ حَسَنٌ ، وَأَبُو سِنَانَ أَسْمُهُ
خَيْرَارُ بْنُ مُرَّةَ ، وَأَبُو سِنَانَ الشُّبَيْبِيُّ أَسْمُهُ سَعِيدُ بْنُ سِنَانَ ، وَأَبُو سِنَانَ
الشَّامِيُّ أَسْمُهُ هَيْبِيُّ بْنُ سِنَانَ هُوَ الْقَسَمِيُّ .

٢٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ . أَنبَأَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةِ نَحْوِ مِائَةِ أَرْبَعِينَ ، فَقَالَ لَنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،
فَأَلَّوْا نَعْمَ ، قَالَ : أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَأَلَّوْا نَعْمَ ،
قَالَ : أَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا
نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ ؛ مَا أَنْتُمْ فِي الشِّرْكِ إِلَّا كَالشَّمْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ
الْأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّمْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

١٤

باب

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ

٢٥٤٨ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيُّ . حَدَّثَنَا مَعْنُ

ابْنُ عِيْسَى الْفَرَازِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بَابُ أُمَّتِي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ
عَرَضُهُ مَسِيرَةُ الرَّاحِبِ الْجَوَادِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ لَهُمْ لِيَضْفُطُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادُ
مَعَا كَيْفَهُمْ تَزُولُ

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ قَرِيبٌ ، قَالَ : سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا

الحديث فلم يعرفه ، وقال : ينادي بن أبي بكر متاكير من صالح
ابن عبد الله .

١٥

باب

ما جاء في سوق الجنة

٢٥٤٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل . حدثنا هشام بن عمار . حدثنا
عبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين . حدثنا الأوزاعي . حدثنا حسان
ابن عطية عن سعيد بن المسيب أنه أتى أبا هريرة فقال أبو هريرة :
أشألك الله أن يجمع بيني وبينك في سوق الجنة ، فقال سعيد : أفيها سوق ؟
قال : نعم أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة إذا دخلوها
فرلوا فيها بفضل أعمالهم ، ثم يؤذن في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا
فيزورون ربهم ، ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض
الجنة ، فتوضع لهم منابر من نور ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ،
ويجلس أذانهم وما فيهم من دابة على كنان المسك والكافور وما يرون
أن أصحاب الكرامى بأفضل منهم مجلسا . قال أبو هريرة : قلت
يا رسول الله وهل ترى ربنا ؟ قال : نعم ، قال : هل تمارون في روضة
الشمس والقمر ليلة البدر ؟ قلنا لا . قال : كذلك لا تمارون في روضة
ربكم ولا ينقى في ذلك المجلس رجل إلا حاصره الله محاصرة حتى
يهرق للرجل منهم يا فلان ابن فلان أنذرك يوم كذا وكذا ؟ فقد كركر

بِبَعْضِ غَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَتَمَّةٌ مَغْفِرَتِي بَلَّغَتْ بِكَ مَنَزِلَتَكَ هَذِهِ ، فَبَيْنَمَا هُمُ عَلَى ذَلِكَ غَشِيَتْهُمْ سَعَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طَيْبًا لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ ، وَيَقُولُ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى : قَوْمُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ السُّكْرَامَةِ فَخَذُوا مَا أَشْتَهَيْتُمْ ، فَمَنِّي سَوْفًا قَدْ حَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ ، فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعَيْونُ إِلَى مِثْلِهِ ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ فَيَحْمَلُوا لَنَا مَا أَشْتَهَيْنَا ، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْرَى ، وَوَيْلٌ لِمَنْ يَنْتَقِي أَهْلَ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، قَالَ : فَيُقْبَلُ الرَّجُلُ ذُرًّا الْمَنَزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ فَيَأْتِي مَنْ هُوَ دُونَهُ وَمَا فِيهِمْ دَرِيءٌ فَيُرْوَعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ اللَّبَاسِ ، فَمَا يَنْقَعِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَخَيَّلَ إِلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْتَقِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا ، ثُمَّ تَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا ، فَيَمْلَأُنَا أَرْوَاجَنَا فَيَقْلَنَ مَرَحَبًا وَأَهْلًا ، لَقَدْ جِئْتُ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْنَا عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ :

إِنَّا جَاءْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ ، وَبِحَقِّنَا أَنْ نَقْلِبَ بِمِثْلِ مَا أُنْقَلَبْنَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَقَدْ رَوَى سُوَيْدُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ الْأَرْزَاقِيِّ شَيْئًا مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ .

٢٥٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَهَنَّادُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الشَّعْبَانَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقًا مِثْلَ سَائِرِهَا وَلَا يُبَّعُ إِلَّا الْعُشُورَ

مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةَ دَخَلَ فِيهَا .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٦

باب

مَا جَاءَ فِي رُؤْيَا رَبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى

٢٥٥١ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَنَظَرْنَا إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ
سَتَعْمُرُونَ طَيِّ رِبِّكُمْ ، فَتَرَوْنَهُ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ فِي
رُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ أَسْتَقَطْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ
قَبْلَ غُرُوبِهَا فَأَقْلَمُوا ، ثُمَّ قَرَأَ (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ
الْغُرُوبِ) .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ
صُهَيْبِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى
وَزِيَادَةٌ) قَالَ : إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ نَادَى مُنَادٍ : إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ
مَوْعِدًا ، قَالُوا : أَلَمْ يَبْيَضْ وَجُوهُنَا وَيُجَبِّبْنَا مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ؟
قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَيُنْكَشِفُ الْحِجَابُ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمْ شَيْئًا
أَسْبَأَ إِلَيْهِمْ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ إِتْمَا أَسْنَدَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَرَفَعَهُ .

وَرَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُخْبِرَةِ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَوْلَهُ .

١٧

باب

مِنْهُ

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ . أَخْبَرَنِي شَبَابَةُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
ثُوَيْرٍ . قَالَ : بَيَّعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ
أَهْلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمْ يَنْظُرُوا إِلَى جَنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنَعِيمِهِ وَخَدَمِهِ
وَمُرُورِهِ مِيسِرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ غَدَاةً
وَعَشِيَّةً ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَى
رَبِّهَا نَاطِرَةٌ) .

قَالَ أَبُو يُمَيْسُ : وَتَدْرُوِي هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ ثُوَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعٌ . وَرَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ثُوَيْرٍ عَنْ
ابْنِ عُمَرَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ . وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجَمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ثُوَيْرٍ عَنْ
مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَوْلَهُ وَلَمْ يَرْفَعُهُ ، حَدَّثَنَا ذَلِكَ أَبُو كَرَيْبٍ مُحَمَّدُ
ابْنُ الطَّلَاحِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْأَشْجَمِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ ثُوَيْرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
عَنْ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعٌ وَلَمْ يَرْفَعُهُ .

٢٥٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفِ الْكُوفِيِّ . حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ نُوحٍ
الْحِمْيَرِيُّ عَنْ الْأَمْثَرِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَتَضَامُونَ^(١) فِي رُؤْيَاةِ الْفَمْرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَتَضَامُونَ فِي رُؤْيَاةِ الشَّمْسِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْفَمْرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَاةِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَهَكَذَا رَوَى يَحْيَى بْنُ عِيْسَى الرَّمْلِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَوَى عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَحَدِيثُ ابْنِ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَحُّ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

١٨

باب

٢٥٥٥ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ اللهَ يَقُولُ لِأَهْلِ

(١) تَضَامُونَ : مِنْ الضَّمِّ بِمَعْنَى أَنْتُمْ تَرَوْنَهُ بِسَهْوَةٍ .

الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، قَيِّمُوا لَوْنَكُمْ : لَتَبَيْتِكُمْ رَبَّنَا وَسَمَعَدِكُمْ ، قَيِّمُوا : هَلْ رَضِيْتُمْ ؟ قَيِّمُوا لَوْنَكُمْ : مَا لَنَا لَا نَرْضَىٰ وَقَدْ أُعْطِينَا مَا لَمْ نَمُطِّ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، قَيِّمُوا : أَنَا أُسَلِّمُكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالُوا : أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أُسَخِّطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا .
 قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩

باب

مَا جَاءَ فِي تَرَائِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْغَرَفِ

٢٥٥٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ نَصْرٍ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ .
 أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَقَرَّوْنَ فِي الْغُرَفِ
 كَمَا تَقَرَّوْنَ السُّكَّرُ فِي الشَّرْقِ أَوْ السُّكَّرُ فِي الْغَرْبِ فِي الْأَفْقِ
 وَالطَّالِعِ فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوَّلَئِكَ النَّبِيُّونَ ،
 قَالَ : بَلَى ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَدَّقُوا
 الْمُرْسَلِينَ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٠

باب

مَا جَاءَ فِي خُلُودِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ

٢٥٥٧ - حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْقَلَاءِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ: يَجْمَعُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلَا يَتَّبِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانُوا يَعْْبُدُونَهُ، فَيَمْتَلُ
 لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلَيبُهُ، وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ،
 فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْْبُدُونَ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ،
 فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ
 اللَّهُ رَبَّنَا، هَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُنَبِّئُهُمْ، ثُمَّ يَتَوَارَى
 ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، نَعُوذُ بِاللَّهِ
 مِنْكَ اللَّهُ رَبَّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُنَبِّئُهُمْ، قَالُوا:
 وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟
 قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا تِلْكَ السَّاعَةِ،
 ثُمَّ يَتَوَارَى ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَعْرِفُهُمْ نَفْسَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَارِبُكُمْ فَأَتَّبِعُونِي، فَيَقُومُ
 الْمُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصَّرَاطُ، فَيَمْرُونَ عَلَيْهِ مِثْلَ جِيَادِ الْخَلِيلِ وَالرَّكَّابِ،
 وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ سَلَّمَ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيَطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ، ثُمَّ يُقَالُ
 هَلِ امْتَلَأَتْ؟ فَيَقُولُ (هَلِ مِنْ مَزِيدٍ) ثُمَّ يَطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ، فَيُقَالُ:

هَلْ امْتَلَأَتْ ، فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَرِيدٍ ، حَتَّى إِذَا أَوْعَىٰ بِهَا وَضَعَ الرَّخْمُ قَدَمَهُ فِيهَا وَأَرَاوَى بِفَضْلِهَا إِلَىٰ بَعْضٍ ، ثُمَّ قَالَ : قَطُ ، قَالَتْ : قَطُ قَطُ ، فَإِذَا أُدْخِلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ النَّارَ وَأَهْلَ النَّارِ الْجَنَّةَ ، قَالَ : أَيْ بِالْمَوْتِ مُلَبَّيًّا ، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَطْلَعُونَ خَائِفِينَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ، فَيَصْلَمُونَ مُسْتَبْشِرِينَ بِرَجْوَى الشَّفَاعَةِ ، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ : هَلْ تَمْرُفُونَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ هُوَ لَاءٌ وَهُوَ لَاءٌ : قَدْ عَرَفْنَا ، هُوَ الْمَوْتُ الَّذِي وَكَّلَ بِنَا ، فَهَضْبُ فَيَذْبَحُ ذَبْحًا عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَمْ تَمُوتْ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَمْ تَمُوتْ .

قَالَ أَبُو عَدِيْسٍ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَايَاتٍ كَثِيرَةً مِثْلَ هَذَا مَا يُذَكِّرُ فِيهِ أَمْرَ الرَّؤُوبَةِ أَنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ رَجْمَهُمْ وَذِكْرَ الْقَدَمِ وَمَا أَشْبَهَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ .

وَالَّذِينَ فِي هَذَا عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الْأَئِمَّةِ مِثْلَ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، وَابْنِ الْمُبَارَكِ ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ ، وَوَكَيْعٍ وَغَيْرِهِمْ أَنَّهُمْ رَوَوْا هَذِهِ الْأَشْيَاءَ ، ثُمَّ قَالُوا : تَرَوَى هَذِهِ الْأَحَادِيثَ وَتُؤْمِنُ بِهَا ، وَلَا يُقَالُ كَيْفَ ؟ وَهَذَا الَّذِي اخْتَارَهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ أَنْ تَرَوَى هَذِهِ الْأَشْيَاءَ كَمَا جَاءَتْ وَتُؤْمِنُ بِهَا وَلَا تُفَسِّرُ وَلَا تُقَوِّمُ وَلَا يُقَالُ كَيْفَ ، وَهَذَا أَمْرُ أَهْلِ الْعِلْمِ الَّذِي اخْتَارُوهُ وَذَهَبُوا إِلَيْهِ .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ : فَيَمَرُّهُمْ نَفْسَهُ يَمْنَى بِتَجَلَّى لَهُمْ .

٢٥٥٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ فَضُولِ
ابْنِ مَرْزُوقٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ يَرْفَعُهُ قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
أَتَى بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الْأَمْلَحِ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُذْبَحُ
وَهُمْ يَنْظُرُونَ ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحَّامَاتٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا
مَاتَ حَزَنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ .
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١

باب

مَا جَاءَ حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَسْكَرَةِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهْوَاتِ

٢٥٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ
أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَسْكَرَةِ ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهْوَاتِ .
قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ
صَحِيحٌ .

٢٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَمْرٍو . حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ : لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جَبْرِيْلَ إِلَى الْجَنَّةِ فَقَالَ :
انظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَجَاءَهَا وَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى
مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَجَعَ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَوَهِرَتْكَ لَا يَسْتَعُ

بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالْمَكَارِهِ ، فَقَالَ : أَرْجِعِ إِلَيْهَا
فَانظُرِي إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، قَالَ : فَرَجَعَتْ إِلَيْهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ حُفَّتْ
بِالْمَكَارِهِ ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خِفْتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ ،
قَالَ أَذْهَبُ إِلَى النَّارِ فَانظُرِي إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعَدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا ، فَإِذَا هِيَ
يَوْمَ كَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ
فَقَدْ خُلِمَا ، فَأَمَرَ بِهَا فَحُفَّتْ بِالشَّهَوَاتِ ، فَقَالَ أَرْجِعِ إِلَيْهَا ، فَرَجَعَتْ إِلَيْهَا
فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا .
قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٢

باب

مَا جَاءَ فِي أُحْتِجَاجِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ

٢٥٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ حَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أُحْتِجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَدْخُلُنِي الضُّعْفَاءُ
وَالْمَسَاكِينُ ، وَقَالَتِ النَّارُ : يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ ، فَقَالَ لِلنَّارِ
أَنْتِ هَذَابِي أَنْتِمْ بِكِ يَمُنُّ شَيْئٌ ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ
مَنْ شِئْتُ .

قَالَ أَبُو عِيسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٣

باب

مَا جَاءَ مَا لِأَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْكِرَامَةِ

٢٥٦٢ - حَدَّثَنَا سُوَيْدٌ . أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ . أَخْبَرَنَا رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ .

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ عَنْ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ تَمَاقُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَائْتِنَانٍ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً ، وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرَجَدٍ وَيَقُوتُ كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَىٰ صَنْمَاءَ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ دُونَ أَبْنَاهِ ثَلَاثِينَ فِي الْجَنَّةِ لَا يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا ، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ . وَبِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ عَلَيْهِمُ التَّيْبَانَ ، إِنْ أَدْنَىٰ لُؤْلُؤٍ مِنْهَا لَقُصِيَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ .

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَلْقَهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ .

٢٥٦٣ - حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ

عَامِرِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ حَلْهُ وَوَضْعُهُ وَسَيْتُهُ فِي سَاعَةٍ كَمَا يَشْتَهَى

قَالَ أَبُو عَيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي الْجَنَّةِ يَجْمَعُ

وَلَا يَكُونُ وَلَدٌ ، هَكَذَا رُوِيَ عَنِ طَاوُوسٍ وَمُجَاهِدٍ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ .
 وَقَالَ مُحَمَّدٌ : قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي حَدِيثٍ رَوَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
 إِذَا اشْتَهَى الْمُؤْمِنُ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ كَانَ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَشْتَهِي وَالْكَافِرُ
 لَا يَشْتَهِي . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي زَرِينَةَ الْقَتَيْبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَكُونُ لَهُمْ فِيهَا وَلَدٌ وَأَبُو الصَّدِيقِ
 النَّجَاشِيِّ اسْمُهُ بَكْرٌ بْنُ عَمْرٍو ، وَيُقَالُ بَكْرٌ بْنُ قَيْسٍ أَيْضًا .

٢٤

باب

مَا جَاءَ فِي كَلَامِ الْحَوْرِ الْعَيْنِ

٢٥٦٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ وَأَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ

قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ النُّعْمَانَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ :
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمَجْتَمَعًا لِلْحَوْرِ الْعَيْنِ
 يَرْمِقُنَّ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعْ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا ، قَالَ : يَقْتُلْنَ : مَحْنُ الْخَلْدَاتِ
 فَلَا نَبِيدُ ، وَمَحْنُ النَّاعِمَاتِ فَلَا تَبُوسُ ، وَمَحْنُ الرَّاغِبَاتِ فَلَا تَسْخَطُ ، طَوَى
 لِيْنِ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسٍ .

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : حَدِيثٌ عَلَى حَدِيثِ غَرِيبٍ .

٢٥٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ

الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ فِي قَوْلِهِ مَرَّ وَجَلَّ : فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ

يُخْبِرُونَ . قَالَ السَّمَاعُ : وَتَعْنَى السَّمَاعِ مِثْلَ مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْخَوَازِجَ
لِلْعَيْنِ يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتِهِنَّ .

٢٥ باب

٢٥٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ

أَبِي الْيَقْظَانَ عَنْ زَادَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ثَلَاثَةٌ عَلَى كِتَابَانِ الْمَسْكَ ، أَرَاهُ قَالَ : يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَنْفِطُهُمُ الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ : رَجُلٌ يَنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ . وَرَجُلٌ يَوْمَ قَوْمًا وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ . وَقَبْدٌ آدَى حَقَّ اللَّهُ وَحَقَّ مَوَالِيهِ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، وَأَبِي الْيَقْظَانَ اسْمُهُ عُمَانُ بْنُ عُيَيْرٍ ، وَيُقَالُ ابْنُ قَيْسٍ .

٢٥٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . حَدَّثَنَا بَحْثِيُّ بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ

ابْنِ عِيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ يَرْفَعُهُ قَالَ : ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ : رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ . وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِيَمِينِهِ يُخْبِئُهَا ، أَرَاهُ قَالَ : مِنْ شِمَالِهِ . وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَانْهَزَمَ أَحْبَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَهُوَ غَيْرٌ مَحْفُوظٌ . وَالصَّحِيحُ مَارُوى شُعْبَةَ وَغَيْرُهُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ خِرَاشٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ عِيَّاشٍ كَثِيرُ الْقَطْرِ .

٢٥٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ

ابْنُ جَعْفَرٍ . حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ : سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ خِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ يَرْفَعُهُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ، وَثَلَاثَةٌ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ ؛ فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ : فَرَجُلٌ آتَى قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَخَسَمُوهُ ، وَتَخَافَ رَجُلٌ بِأَعْيُنِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَقْلَمُ بِمَطِئَتِهِ إِلَّا اللَّهُ ، وَالَّذِي أُعْطَاهُ . وَقَوْمٌ سَأَلُوا أَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُمَدُّ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَقَامَ أَحَدُهُمْ بِتَمَلُّقِي وَيَتَلَوُّ آيَاتِي ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَةٍ فَلَقِيَ الْمَدْرَةَ فَهَزَمُوا وَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُفْقَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ . وَالثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يَبْغِضُهُمُ اللَّهُ : الشَّبِيحُ الرَّائِي . وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ . وَالظَّنِيءُ الظَّلُومُ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ عَنْ شُعْبَةَ نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عِيْسَى : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، وَهَكَذَا رَوَى شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ نَحْوَ هَذَا ، وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ .

٢٦

باب

٢٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ . حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنَا

عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَدِّهِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : بُوْشِكُ أَنْفَرَاتِ

يَحْسِرُ^(١) عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قَنْ حَصْرَهُ فَلَا يَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا .
قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٥٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجِيُّ . حَدَّثَنَا عُقَيْبُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَحْسِرُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ .
قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٧

باب

مَا جَاءَ فِي صِفَةِ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ

٢٥٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ هُرُونَ . أَخْبَرَنَا
الْجُرَيْرِيُّ عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ الْمَاءِ وَبَحْرَ الْعَسَلِ وَبَحْرَ الْإِبْنِ وَبَحْرَ الْخَمْرِ ، ثُمَّ
تُشْفَقُ الْأَنْهَارُ بَعْدُ .

قَالَ أَبُو عِيَسَى : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَحَكِيمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ
هُوَ وَالِدُ بَهْرِ بْنِ حَكِيمٍ . وَالْجُرَيْرِيُّ يُكْنَى أَبَا مَسْعُودٍ وَاسْمُهُ سَعِيدُ
ابْنِ إِبَّاسٍ .

٢٥٧٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادٌ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) يحسر : يكشف .

وَسَلَّمَ : مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ ادْخِلْهُ الْجَنَّةَ ،
وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَتْ النَّارُ : اللَّهُمَّ اجِرْهُ مِنَ النَّارِ .
قَالَ هَكَذَا رَوَى يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ هَذَا الْحَدِيثَ
عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ .
وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
مَوْفُوقًا أَيْضًا .

كل كتاب صفة الجنة

ويتلوه كتاب صفة جهنم

أعاذنا الله منها والمسلمين بكمه وكرمه وحرمة نبيه